

تاج العروس من جواهر القاموس

فَحَدَّ أَهْمْلُهُ الْجَوْهَرِيُّ أَيْضاً وَقَالَ الْأَزْهَرِيُّ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ
هَكَذَا رَوَاهُ أَبُو عَمْرٍو بِالْفَاءِ وَقَالَ : قَرَأْتُ بِخَطِّ شَمِرٍ : الْقَحَّادُ : الرَّجُلُ
الْفَرْدُ الَّذِي لَا أَخَ لَهُ وَلَا وَلَدَ يُقَالُ : وَاحِدٌ فَاحِدٌ صَاحِدٌ . وَهُوَ الصُّنْبُورُ قَالَ
الْأَزْهَرِيُّ أَنَا وَاقِفٌ فِي هَذَا الْحَرْفِ . وَخَطَّ شَمِرٌ أَقْرَبُهُمَا إِلَى الصَّوَابِ
كَأَنَّهُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَحْدَةِ السِّنَامِ وَهِيَ أَصْلُهُ وَسَيَأْتِي فِي الْقَافِ .

ف - د - د .

الْفَدِيدُ : رَفَعُ الصَّوْتِ أَوْ شَدَّ تَنُوءُهُ أَوْ الصَّوْتُ بِنَفْسِهِ أَوْ صَوْتُ عَدْوِ
الشَّاةِ أَوْ صَوْتُ عَدْوِهَا مَعَ رُعَاتِهَا وَحُدَاتِهَا . وَفِي حَدِيثِ أَبِي هُرَيْرَةَ .
خَرَجَ رَجُلَانِ يُرِيدَانِ الصَّلَاةَ قَالَا : فَأَدْرَكَنَا أَبَا هُرَيْرَةَ وَهُوَ أَمَامَنَا
فَقَالَ : مَا لَكُمَا تَفْدِسَانِ فَدِيدَ الْجَمَلِ ؟ قُلْنَا : أَرَدْنَا الصَّلَاةَ . قَالَ :
لِلْعَامِدِ إِلَيْهَا كَالْقَائِمِ فِيهَا . يُقَالُ فَدَوْ فَدَّ الْإِنْسَانُ وَالْجَمَلُ إِذَا عَلَا
صَوْتُهُ . أَرَادَ أَنَّهُمَا كَانَا يَعْدُوَانِ فَيُسْمَعُ لِعَدْوِهِمَا صَوْتُ . أَوْ
الْفَدِيدُ صَوْتُ كَالْحَفِيفِ بِالْحَاءِ الْمَهْمَلَةِ وَكَذَا الْفَدْفَدَةُ وَقَدْ فَدَّ يَفْدُ مِنْ
حَدٍّ ضَرَبَ فِي الْكُلِّ أَيْ مِمَّا تَقْدِمُ مِنَ الْمَعَانِي الْمَذْكُورَةِ فَدَّاهُ وَفَدِيدًا
وَفَدْفَدَةً . وَالْفَدَّادُ كَكَتَّانٍ : الرَّجُلُ الصَّيِّتُ أَيْ شَدِيدُ الصَّوْتِ
الْجَافِي الْكَلَامِ الْغَلِيظُ كَالْفُدْفُدِ كَهْدُودِ الْفُدْفُدِ مِثْلُ عُلَابِطٍ وَهَذِهِ
حَكَاهَا اللَّحْيَانِيُّ . وَالْفَدَّادُ : الشَّدِيدُ الْوَطْءُ فَدَّ يَفْدُ فَدَّاهُ
وَفَدِيدًا وَفَدْفَدَةً : اشْتَدَّ وَطْؤُهُ فَوَقَّ الْأَرْضَ مَرَحًا وَنَشَاطًا وَفِي الْحَدِيثِ
حِكَايَةً عَنِ الْأَرْضِ : وَقَدْ كُنْتُ تَمْشِي فَوَقَّي فَدَّادًا وَفِي حَدِيثٍ آخَرَ : أَنَّهُ الْأَرْضُ
إِذَا دُفِنَ فِيهَا الْإِنْسَانُ قَالَتْ لَهُ : رُبَّمَا مَشَيْتَ عَلَيَّ فَدَّادًا ذَا مَالٍ كَثِيرٍ ذَا
أَمَلٍ كَبِيرٍ وَذَا خُيُلَاءَ وَسَعَى دَائِمٍ . ثُمَّ قَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : فَدَّادَ الرَّجُلُ
إِذَا مَشَى عَلَى الْأَرْضِ كَبِيرًا وَبَطَرًا . وَالْفَدَّادُ : مَالِكُ الْمَيْتِينَ فِي الْإِبِلِ هَكَذَا
بِصِغَةِ الْجَمْعِ فِي نُسُخَتِنَا وَفِي غَالِبِ الْأُمِّهَاتِ اللَّسُوءِيَّةِ . وَفِي بَعْضِ النَّسَخِ

الْمَائِتَتَيْنِ تَذْنِييَةُ الْمَائَةِ وَهُوَ الَّذِي فِي النِّهَايَةِ وَرَجَحَهُ شَيْخُنَا وَلَيْسَ بِشَيْءٍ .

قَالَ الصَّاعِقَانِيُّ : وَكَانَ أَحَدُهُمَا إِذَا مَلَكَ الْمَيْتَنَ مِنَ الْإِبِلِ إِلَى الْأَلْفِ يُقَالُ لَهُ

فَدَّادٌ وَهُوَ فِي مَعْنَى النَّسَبِ كَسَرَّاجٍ وَعَوَّاجٍ وَبَتَّاتٍ . وَالْفَدَّادُ أَيْضًا :

الْمُتَكَبِّرُ الْبَطَرُ مَأْخُوذٌ مِنْ قَوْلِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ الْمُتَقَدِّمُ ج : الْفَدَّادُونَ

وهم أَيْضاً الْجَمَّالُونَ والرُّعْيَانُ والبَقَّارُونَ والحَمَّارُونَ قاله أبو العباس في
 تفسيره قوله : الْجَفَاءُ والقَسْوَةُ في الفَدَّادِينَ . وقيل : الفَدَّادُونَ :
 الفلاحون قال الزَّخَرِيُّ : لِمِصْيَاحِهِمْ في حُرُوثِهِمْ وتقول : من صَحِبَ الفَدَّادِينَ فلا
 دُنْيَا نال ولا دين . وقال ثعلب : الفَدَّادُونَ : أَصْحَابُ الْوَبَرِ لِغِلَظِ أَصَوَاتِهِمْ
 وَجَفَائِهِمْ وهم أَصْحَابُ الْبَادِيَةِ . وفي شرح شيخنا : وهم الذين يَسْكُنُونَ
 الْفَدَّادِيَّةَ وقال أبو عمرو : هي الْفَدَّادِينَ مُخَفَّفَةٌ وَاحِدُهَا : فَدَّانٌ بِالتَّشْدِيدِ
 وهي الْبَقَرُ التي يُحْرَثُ بِهَا وَأَهْلُهَا أَهْلُ جَفَاءٍ وَغِلَظَةٍ . وقال أبو عُبَيْدٍ :
 ليس الْفَدَّادِينَ من هذا في شيءٍ ولا كانت الْعَرَبُ تَعْرِفُهَا إِنَّمَا هَذِهِ لِلرُّومِ وَأَهْلُ الشَّامِ
 إِذْ مَا افْتَتَحَتِ الشَّامُ بَعْدَ النَّبِيِّ A وَلَكِنَّهُمْ الْفَدَّادُونَ بِتَشْدِيدِ الدَّالِّ وَاحِدُهُمْ
 فَدَّادٌ . قال الْأَصْمَعِيُّ : وهم الَّذِينَ تَعْلُو أَصَوَاتُهُمْ في حُرُوثِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ
 وَمَوَاشِيَهُمْ وَمَا يُعَالِجُونَ مِنْهَا وَكَذَلِكَ قَالَ الْأَحْمَرُ .
 وقيل : هم الْمُكْثَرُونَ مِنَ الْإِبِلِ وَهُمْ مَعَ ذَلِكَ جُفَاءَةٌ أَهْلُ خِيَلَاءَ . وَالْفَدَّادَةُ :
 بَهَاءٌ : الضَّفْدُ لِنَقِيْقِهَا مَأْخُوذٌ مِنَ الْفَدِيدِ وَهُوَ الْجَلَابِيَّةُ . وَالْفَدَّادَةُ :
 الْجَبَّانُ وَيُخَفَّفُ فِي الْأَخِيرِ عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَأَنشَدَ :
 أَفَدَّادَةٌ عِنْدَ اللَّقَاءِ وَقِيْدَةٌ ... عِنْدَ الْإِيَابِ بِخَيْبَةٍ وَصُدُودُ